تطورات فساد بلدية الناصرية: شبكات نافذة وشبهات تطال توزيع آلاف الأراضي

كشف رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة ذي قار عبد الباقي العمري، اليوم الإثنين، أن التحقيقات الحالية في ملف الفساد داخل بلدية الناصرية بدأت تكشف خيوط شبكات فساد واسعة، تتضمن جهات وأشخاصاً يمتلكون أختاماً وتواقيع رسمية.

وقال العمري، في تصريح إن "ملف بلدية الناصرية يُعد من أبرز ملفات الفساد في المحافظة"، مشيراً إلى أن "الإجراءات السابقة بشأنه لم تصل إلى مراحلها الكاملة، بسبب ما وصفها بالضغوط والتدخلات السياسية".

وأضاف أن "التحقيقات الحالية بدأت تكشف خيوط شبكات فساد واسعة، تتضمن جهات وأشخاصاً يمتلكون أختاماً وتواقيع رسمية"، واصفاً الوضع بأنه يتضمن "بلديات داخل بلدية وحكومات داخل حكومة".

وتابع أن "عدد الأسماء المحسومة حالياً يبلغ 28 اسماً، فيما قد توجد أوامر قبض أخرى لم يُعلن عنها حفاظاً على سرية التحقيقات"، لافتاً إلى أن "تحديد الأعداد والأسماء النهائية يعود إلى القضاء وضباط

التحقيق"، مشيرا إلى أن "التحقيقات قد تقود إلى كشف أسماء جديدة وشخصيات أكبر"، مؤكداً أن "ملف توزيع الأراضي يأتي في مقدمة الملفات التي يجري التحقيق بشأنها".

ولفت الى أن "أكثر من 40 ألف قطعة أرض جرى توزيعها، وسط شبهات تتعلق بصحة الإجراءات واكتمالها، فضلاً عن وجود أرقام وهمية لقطع أراضٍ وعمليات بيع أو تخصيص لمواقع مميزة، كان يفترض أن تطرح بالمزايدة لتعظيم موارد الدولة".